المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR BIOSALINE AGRICULTURE

إكبا يؤهّل 20 مختصاً في خدمات الإرشاد الزراعي ضمن المبادرة الزراعية الوطنية لتبنّي المحاصيل الذكية مناخياً

- البرنامج يدعم التوسّع في زراعة المحاصيل في 45 مزرعة مختارة بمختلف إمارات الدولة
- نقل الخبرات العلمية والتطبيقية إلى المزارعين لتنويع الإنتاج ورفع كفاءة استخدام الموارد

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 30 أكتوبر 2026: نظّم المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» برنامج تدريب المدربين في مجال خدمات الإرشاد الزراعي، بمشاركة 20 متدرّباً من مختصّي خدمات الإرشاد الزراعي، لدعم التوسّع في زراعة المحاصيل الذكية مناخياً في 45 مزرعة مختارة بمختلف إمارات الدولة. وركّز البرنامج على إعداد المشاركين لنقل خبرات إكبا العلمية والتطبيقية إلى المزارعين، وتقديم الإرشادات الفنية ومتابعة التنفيذ، بما يسهم في تنويع الإنتاج الزراعي ورفع كفاءة استخدام الموارد.

وجاء البرنامج ضمن «المبادرة الزراعية الوطنية لتبنّي المحاصيل الذكية مناخياً في دولة الإمارات العربية المتحدة»، التي أطلقتها وزارة التغير المناخي والبيئة بالشراكة مع إكبا في أبريل 2026، لتوظيف نتائج البحوث في تنويع الإنتاج الغذائي والعلفي المحلي ورفع كفاءة استخدام الموارد المائية، بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051.

ويندرج البرنامج ضمن المرحلة الأولى من المبادرة خلال عام 2026، التي تشمل توسيع نطاق زراعة المحاصيل الذكية مناخياً في المزارع المختارة، وتدريب 45 مزارعاً إماراتياً، وتأهيل مختصّي خدمات الإرشاد الزراعي لمساندتهم في التنفيذ. وتركّز المرحلة الثانية في عام 2027 على التوسّع التجاري وتطوير الشراكات مع القطاع الخاص. ويهدف هذا المسار إلى تطوير سلسلة القيمة الزراعية، من البذور والزراعة إلى الحصاد والتصنيع والتسويق، بما يتيح فرصاً اقتصادية ويسهم في تحسين سبل عيش المزارعين.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: «في ظل التحديات البيئية وتزايد الضغط على الموارد الطبيعية، تبرز أهمية توسيع نطاق زراعة المحاصيل الذكية مناخياً التي تتلاءم مع الظروف المحلية وتدعم كفاءة استخدام الموارد. ويأتي هذا البرنامج لتعزيز هذا التوجّه من خلال تأهيل مختصّي خدمات الإرشاد الزراعي ونقل المعرفة والخبرات التطبيقية إليهم، ليتمكنوا من مساندة المزارعين في زراعة هذه المحاصيل وتوسيع نطاقها في مختلف إمارات الدولة».

وقدّم جلسات البرنامج فريق من خبراء إكبا حيث استعرضوا أهداف المبادرة ومكوّناتها وجدولها الزمني، وأدوار المشاركين في التنفيذ الميداني، مع التركيز على جمع بيانات موثوقة ومتّسقة لتوثيق أداء المحاصيل ومتابعة

زراعتها. وتعرّف المشاركون إلى أداة رقمية لجمع البيانات، جرى تكييفها لتشمل المؤشرات ذات الصلة بالمشروع، وإلى متطلبات جودة البيانات والتحقّق العلمي منها. كما ناقشوا فرص التعاون والتحديات المتوقّعة والخطوات المقبلة. واختُتم البرنامج بتوزيع شهادات شكر وتقدير على المشاركين.

وتتيح هذه المتابعة رصد احتياجات المزارعين والتحديات التي تواجههم، وتوجيه الدعم الفني بالتواصل مع فريق إكبا البحثي. ومن خلال الربط بين المعرفة العلمية والممارسة الزراعية، يدعم المركز التوسّع في تبنّي المحاصيل الذكية مناخياً واستدامة الإنتاج الزراعي في الدولة.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة . تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org